



بيان بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

2018-03-08 186 زيارة

بيان بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

إن المرأة وعبر التاريخ ارتبط اسمها برموز كثيرة ، فكانت رمزاً للكفاح والنضال ، ورمزاً للإنسانية والخصب والنماء ، ومع قدوم يوم الثامن من آذار ، حيث اليوم العالمي للمرأة ، إننا في مجلس سوريا الديمقراطية نهني نساء العالم قاطبة بهذه المناسبة ونساء سوريا خاصة ، والتأثرات ، وأمهات وزوجات الشهداء المناضلات الجريحت ، اللواتي قدمن أبها صور الكفاح والنضال ضد القوى الظلامية والتكفيرية ، وأخذن أماكنهن المتقدمة في الجبهات الأمامية سياسياً ، وعسكرياً ، كماوسطن بمقاومتهم للإرهاب والظلاميين أروع ملاحم البطولة والفداء ، كما و نبارك هذا اليوم على نساء عفرين المقاومات ، وننحني إجلالاً أمام مقاومتهن البطولية ضد العدوان التركي الغاشم.

وإننا نثمن كل الجهود والانتصارات التي حققتها المرأة في الشمال السوري في ظل الظروف الصعبة التي واجهتها ، فكانت المرأة حرة عبر فكرها ، وعبر تمسكها بمبادئها ، في وقت كان الإرهاب والذهنية الذكورية السلطوية يهدد وجودها كإمرأة ، ويحاول النيل من إرادتها وتجريدها حتى من أبسط حقوقها .

إن ما حققتها المرأة خلال السنوات السبع الماضية أثبت للعالم أجمع أنها صاحبة قضية جوهرية لا يمكن تجاهلها ، فكل ما قدمته كان دليلاً ملموساً على أنها ركيزة صائبة في تحقيق التغيير نحو الحرية والديمقراطية ، فالمرأة السورية قطعت شوطاً كبيراً من النضوج الفكري وتحررت من الأفكار البالية، واستطاعت أن ترسم لنفسها شخصيةً مستقلةً تدافع بها عن حقوقها وحق كافة النساء في العالم.

إن الاحتفال بعيد المرأة جاء نتيجة نضالها الذي بدأ منذ آلاف السنين ولا زال مستمراً إلى يومنا هذا ضد الذهنية السلطوية ، لتكون المرأة اليوم عنصراً مهماً لا بل القوة التي لها الدور الأكبر في تغيير العديد من المفاهيم والتي على إثرها كانت تتعرض لشتى أنواع الظلم المجتمعي .

كل ذلك جعل منها إمرأةً قادرةً على الدخول في ميادين السياسة كافة ، وأصبحت مقاتلةً تقود المعارك وتقف بعزيمتها وقوة شخصيتها وإرادتها أمام أخطر العصابات الإرهابية في التاريخ ، متمثلة في مرتزقة داعش الارهابي لتذهل العالم بمقاومتها كما فعلت ” شيلان، زيلان، سلافاء، آرين ميركان ” في الماضي وكما ساهمت في مقاومة العصر في عفرين وقدمت تضحياتٍ وبطولاتٍ قل نظيرها في العالم ” كافيستا خابور وبارين كوباني ” .

ونحن في مجلس سوريا الديمقراطية ، إذ نتعهد بالسير على خطاهم ونفي بما عاهدناهم بأننا سنعمل للحرية والديمقراطية والعدل والمساواة .

الرحمة للشهداء

النصر لعفرين

وكل عام والمرأة حرةٌ وعفرين شامخةٌ

مجلس سوريا الديمقراطية

2018_3_7